

Distr.: General
14 February 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الرابعة والعشرون

٢٢ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠٠٢

أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠١

تقرير الأمين العام

موجز

عقدت لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة، وهي الهيئة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية والمسؤولة عن التنسيق في مجال الإعلام، دورتها السابعة والعشرين في تموز/يوليه ٢٠٠١. وتناولت مسائل تتصل بتطوير الاتصالات عن طريق شبكة الإنترنت وبرسم استراتيجيات للاتصالات من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وللقضاء على الفقر وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، فضلاً عما يتعلق بمسقبلها هي. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، قررت لجنة التنسيق الإدارية، التي أصبحت الآن تحمل اسم مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، كجزء من استعراضها، التخلي عن هيئتها الفرعية الدائمة والاعتماد على ترتيبات مرنة ومعنية بالجواهر ومخصصة. وبالتالي سيتم اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، التنسيق فيما بين الوكالات في مجال الإعلام والاتصال بواسطة آلية غير رسمية ومرنة جديدة، هي فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة.

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٧٣/٤٦ بء المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، أن يقدم تقارير لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية. وقد أعد هذا التقرير، الذي يغطي أنشطة اللجنة خلال عام ٢٠٠١، استجابة لذلك الطلب.

٢ - وعقدت لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة دورتها السابعة والعشرين في جنيف، في مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية، في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ برئاسة السيد توري بريفيك، مدير الاتصالات والإعلام ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وحضر الدورة مدراء إعلام ومسؤولون من ٢٧ هيئة من هيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات المتخصصة والمنظمات المرتبطة بها. ونظرت اللجنة المشتركة في طائفة من المواضيع المتصلة بالتعاون بين الوكالات في المسائل المتعلقة بالإعلام والاتصالات. وقدم تقرير الدورة إلى اللجنة الرفيعة المستوى المعنية ببرامج لجنة التنسيق الإدارية (ACC/2001/13). ويرد أدناه وصف لأبرز المناقشات وإجراءات متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذتها اللجنة في دورتها السابعة والعشرين.

ثانيا - تطوير الاتصالات بواسطة شبكة الإنترنت

٣ - أجرت اللجنة المشتركة مناقشة واسعة النطاق للمسائل المتعلقة بالاتصالات بواسطة شبكة الإنترنت. وأقرت أغلبية أعضاء اللجنة بأهمية وضع اسم بشبكة الإنترنت للأمم المتحدة ككل، وهو ما يمكن إنجازَه بواسطة النطاق رفيع المستوى <un>. ولاحظت اللجنة المشتركة أن شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة لم تقر منح أي نطاقات عامة جديدة رفيعة المستوى في المستقبل المنظور وأن منظومة الأمم المتحدة غير مؤهلة حاليا للحصول على نطاق <un> رفيع المستوى على غرار النطاقات الممنوحة للبلدان تشرف عليه المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس. وعلاوة على ذلك فقد شعر أعضاء لجنة الإعلام المشتركة أنه بالرغم من أن هذه العملية يمكن أن تستغرق وقتا طويلا، وأن تتسم بالتعقيد وأن تكون مكلفة أيضا، فإنها سوف تؤدي في نهاية المطاف إلى وضع اسم قوي لمنظومة الأمم المتحدة وتحد من احتمال إساءة استخدام جهات أخرى لاسم الأمم المتحدة إذ أن هذا المجال ستديره المنظمة. أما فيما يتعلق بالنطاق الرفيع المستوى <un> المتاح لجميع مؤسسات الأمم المتحدة لكي تستخدمه، فقد شعر الكثير من أعضاء اللجنة المشتركة بأن هذا النطاق الرفيع المستوى لا يمكنه تعزيز صورة المنظمة إذ أنه متوفر أيضا لهيئات دولية منشأة بموجب معاهدات أخرى لا تشكل جزءا من منظومة الأمم المتحدة. ووافقت اللجنة المشتركة على أن تطلب من

أمانتها مواصلة النظر في إمكانية وضع اسم على شبكة الإنترنت لمنظومة الأمم المتحدة ككل بما في ذلك إمكانية إنشاء نطاق شامل رفيع المستوى <un> مع شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة أو نطاق <un> رفيع المستوى على غرار النطاقات الممنوحة للبلدان مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس.

٤ - وأعربت اللجنة المشتركة عن تأييدها للطلب الذي تقدمت به لجنة التنسيق الإدارية ولجنة الإعلام لإنشاء منفذ رئيسي بشبكة الإنترنت للأمم المتحدة يشمل جميع مواقع الإنترنت التابعة لمؤسسات المنظومة. واقترح كذلك النظر في إعادة تصميم صفحة الإنترنت الحالية المعنونة "المسائل العالمية" (Global issues) على الموقع www.un.org بشبكة الإنترنت لكي تصبح صفحة منفذ للربط بجميع المواقع ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة. وطلب من إدارة شؤون الإعلام تنسيق هذا المنفذ بغية استحداث مرفق أبحاث يغطي جميع أرجاء المنظومة.

٥ - وتبادل أعضاء اللجنة المشتركة الآراء والخبرات بشأن مسألة صحافة الإنترنت وتأثير توفر منشوراتهم في شبكة الإنترنت على مبيعات منشوراتهم الورقية. ولقد أنشأ حوالي نصف الهيئات التي حضرت الدورة منشورات موجهة حصيصاً للإنترنت، غير أن الكثير منها تعرض منشوراتها للبيع جزئياً أو بالكامل على شبكة الإنترنت. وباستثناء حالة واحدة فقد ذكر جميع أعضاء اللجنة المشتركة أن توفر منشوراتهم للبيع على شبكة الإنترنت أدى إما إلى إبقاء المبيعات على حالها أو حتى إلى زيادة طفيفة في المبيعات. ومن ناحية أخرى، فقد أسفر توفر المواد المطبوعة غير المعروضة للبيع على شبكة الإنترنت إلى زيادة تداولها وخاصة في الميدان بتكاليف أقل بالنسبة للإنتاج والتوزيع.

ثالثاً - استراتيجية الاتصالات لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢

٦ - ناقشت اللجنة المشتركة الجوانب المتعلقة بالاتصالات من الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢، وشارك فيها وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية عن طريق تقنية الاجتماع بواسطة الفيديو. بالإضافة إلى زميلين من شعبي الاتصالات بالوكالتين المانحتين الثنائيتين في بلدين عضوين في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وجرى الاتفاق على أن المسائل المعروضة على القمة تتناول ولايات معظم المنظمات الأعضاء وبالتالي فهي توفر فرصة ممتازة للتعاون وتنسيق جهود الاتصال على نطاق كامل المنظومة. ومن شأن تلك الجهود أن تجمع بين البرامج البيئية والإنمائية وتحفز المشاركة النشطة لقطاعات المجتمع المدني في عملية ما قبل القمة على الصعيد القطري. وسوف يسفر ذلك، تبعاً عن توليد نقاش بناء واسع النطاق بشأن جميع المسائل الأساسية

والمساعدة في إيجاد حلول مجدية للتحديات المتمثلة في التنمية المستدامة في عالم يتسم بالعولمة. ووافقت اللجنة المشتركة، بغية تنسيق هذه الجهود على إنشاء فرقة عمل معنية بالاتصالات لرسم استراتيجية مشتركة للاتصالات ولرصد تنفيذها، على شاكلة مجموعة مماثلة نسقت حملة الاتصالات التي سبقت دورة الجمعية العامة الاستثنائية لعام ٢٠٠١ المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

رابعاً - استراتيجية الاتصالات الخاصة بالحملة العالمية للقضاء على الفقر

٧ - ونظرت اللجنة المشتركة أيضاً في استراتيجية الاتصالات الخاصة بالحملة العالمية للقضاء على الفقر، المتوخاة في الوثيقة الختامية المعتمدة عند اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية لعام ٢٠٠٠ من أجل استعراض الخمس سنوات لنتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وذلك بمشاركة وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والزميلين من شعبي الاتصالات بالوكالتين الثنائيتين المانحتين. واتفق على أنه رغم قيام الكثير من مؤسسات المنظومة بالفعل بتنفيذ برامج لدعم الحملة العالمية، هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لإيصال رسالة مشتركة ومنسقة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، متحدة بصوت واحد للدعوة إلى اتخاذ إجراء لتحقيق أهداف التنمية الدولية الواردة في إعلان الألفية، بحلول الموعد المستهدف وهو سنة ٢٠١٥. وتوفر هذه الحملة أيضاً فرصة ممتازة لزيادة استطلاع السبل والوسائل الكفيلة بإعادة تجديد التعاون والاضطلاع بجهود الدعوة المشتركة مع الوكالات الإنمائية الثنائية خارج منظومة الأمم المتحدة.

خامساً - استراتيجية الأمم المتحدة المشتركة للاتصالات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

٨ - ناقشت اللجنة المشتركة، بمشاركة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، السبل والوسائل الكفيلة بالتصدي للتحديات المرتبطة بالاتصالات في متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية لعام ٢٠٠١ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وهي: (أ) تعزيز الإرادة السياسية والقيادة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) وتخفيف حدة وصمة العار الناجمة عن هذا المرض؛ (ب) مواصلة العمل على الانتقال بمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى خارج نطاق القطاع الصحي لكي تصبح مسألة سياسية وتحدياً إنمائياً؛ (ج) مكافحة الجبرية وإيجاد التوازن بين التعبير عن خطورة المشكلة وتخفيف جميع الجهات الفاعلة لمواصلة البحث عن الحلول؛ (د) النظر إلى مسألة التمويل من المنظور الصحيح. وأقر أعضاء اللجنة المشتركة بأن مستوى التعاون المنجز فيما بين

مؤسسات المنظومة عن طريق فريق توجيه الاتصالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في إطار الأعمال السابقة لانعقاد الدورة الاستثنائية، يعد نموذجاً للتعاون في المستقبل فيما بين مؤسسات المنظومة في المسائل ذات الاهتمام المشترك. ونظراً لأهمية الإبقاء على مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جدول الأعمال العالمي، فقد تم الاتفاق أيضاً على أن يواصل فريق التوجيه أعماله كآلية للتنسيق لمتابعة الدورة الاستثنائية.

سادساً - التعاون فيما بين الوكالات في مجال الإعلام ومستقبل اللجنة المشتركة

٩ - ناقشت اللجنة المشتركة ترتيبات التنسيق المشترك في المستقبل في مجال الإعلام والاتصالات، وذلك في ضوء استعراض لجنة التنسيق الإدارية وآلياتها الفرعية التي أنشأها الأمين العام في عام ١٩٩٨ كجزء من إصلاحاته الشاملة. وشارك أمين لجنة التنسيق الإدارية في المناقشات. واتفق أعضاء اللجنة المشتركة على الحاجة إلى تعزيز التعاون المشترك بين الوكالات في مجال الإعلام، لجعله أكثر حركية، ومواضيعي المنحى وقائماً على النتائج، ومرناً وعصرياً بدرجة أكبر. ووضعوا مجموعة من المقترحات الرامية إلى تحقيق هذا الهدف.

سابعاً - التطورات الجديدة منذ انعقاد دورة اللجنة المشتركة في تموز/

يوليه ٢٠٠١

١٠ - وواصلت لجنة التنسيق الإدارية، التي أصبحت الآن تحمل اسم مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، في اجتماعها المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، استعراضها لسير أعمال الآلية المشتركة بين الوكالات. ويرد موجز لاستنتاجاتها (ACC/2001/4) على موقعها بشبكة الإنترنت ceb.unsystem.org. وكجزء من النهج الجديد المعروف في تلك الوثيقة، فإنه لن تكون لمجلس الرؤساء التنفيذيين أي هيئات فرعية دائمة (باستثناء اللجنتين الرفيعتي المستوى بشأن البرامج والإدارة). وفي جميع المجالات التي تغطيها حتى الآن الهيئات الفرعية الدائمة، مثل اللجنة المشتركة، حيث لا تزال هناك حاجة إلى تنظيم التعاون المشترك بين الوكالات وإدارته أو إلى تعزيزه، فإن المجلس سيعتمد على ترتيبات مرنة ومخصصة ومعنية بالجوهر. وسيتم على وجه الخصوص تكييف أساليب العمل بغية تشجيع حوار أفضل بين النظراء وزيادة التفاعل فيما بينهم وكفالة زيادة التركيز على الجوهر، وذلك لكي يتسنى استغلال الاجتماعات المشتركة بين الوكالات لمعالجة مسائل مختارة في مجال السياسة العامة ذات الأهمية البالغة بالنسبة للمنظومة ككل. وبالإضافة إلى ذلك فإن الترتيبات الجديدة تنص على أنه يمكن للمجلس أن يطلب من الشبكات المشتركة بين الوكالات تنفيذ مهام معينة بالنيابة عنه، كما يمكن لهذه الشبكات أن توجه نظر المجلس إلى مسائل محددة وإلى شواغل تتعلق بالسياسة العامة.

١١ - وفي أعقاب هذه التطورات، قام الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام على أساس مناقشة مكثفة ثارت أثناء الدورة السابعة والعشرين للجنة المشتركة بتعميم مجموعة من المقترحات في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وقد وضعت تلك المقترحات بالتشاور مع الرئيس المتخلى للجنة، ومدير الإعلام بمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الذي كان من المنتظر أن يخلفه كرئيس للهيئة الخلف للجنة المشتركة. وتعرض هذه المقترحات الترتيبات الجديدة للأنشطة المشتركة بين الوكالات في المستقبل التي من شأنها أن تؤدي إلى اعتماد نهج أكثر مرونة ويتسم بزيادة التركيز على الجوهر والمهام لتعزيز التنسيق في مجال الإعلام، ولقد أقرها رؤساء هيئات الإعلام والاتصالات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

١٢ - ونتيجة لتلك المقترحات، تم في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ إنشاء هيئة جديدة غير رسمية، هي فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، الذي يتكون من رؤساء هيئات الإعلام والاتصالات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. واحتفظ بمبدأ الدورة السنوية الثابتة كسبيل لتعزيز الشعور بوحدة الهدف لدى الجهات المعنية بالإعلام في منظومة الأمم المتحدة وكوسيلة لتيسير الربط الشبكي. وسيجري تناوب عقد الدورة السنوية فيما بين مراكز العمل وسيترأسها رئيس هيئة الإعلام والاتصالات بالمنظمة المضيفة. وسيجري التوصل عن طريق التشاور، إلى جدول أعمال موجه يركز على موضوعات ومسائل عامة ذات اهتمام مشترك بالنسبة لكافة المؤسسات. ونظرا لأهمية العلاقة مع المجتمع المدني، فسيواصل استعراض أعمال دائرة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية بالدورة.

١٣ - وبالإضافة إلى الاجتماع السنوي، فسيواصل فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة عقد جلسات أسبوعية بالمقر تحت رئاسة رئيس إدارة شؤون الإعلام وبمشاركة ممثلي جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في نيويورك، لتوفير منتدى منتظم للتشاور والتنسيق بشأن السياسات والقضايا المتعلقة بالاتصالات فضلا عن الاستراتيجيات والبرامج المشتركة. وستظل أمانة فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة ضمن إدارة شؤون الإعلام.

١٤ - وسيقوم فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة بإنشاء فرق عمل تشمل المؤسسات العاملة في مجال الإعداد للأنشطة المعنية، وذلك بغية رسم استراتيجيات الاتصالات المشتركة المعنية بالمسائل ذات الأولوية، التي توضع عادة قبل المؤتمرات الرئيسية وغيرها من المناسبات وتنسيق تنفيذ تلك الاستراتيجيات. وسيمثل ذلك آلية مرنة، إذ سيتم تكييف تواتر الاجتماعات مع الاحتياجات المحددة ووضع أحكام ذات آجال محددة، تنطبق عند بلوغ الأهداف المرسومة. وتعمل حاليا فرقنا عمل من ذلك القبيل: واحدة معنية بالتمويل من أجل التنمية والأخرى بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

ثامنا - ملاحظات

- ١٥ - نظرا لتوقف اللجنة المشتركة عن الوجود في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، في ضوء الطبيعة غير الرسمية للهيئة الجديدة، فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، فإن واجب الإبلاغ المشار إليه في الفقرة ١ من هذا التقرير لم يعد ساريا. ومع ذلك سيتواصل إبلاغ لجنة الإعلام على أساس منتظم وبصورة كاملة بالتعاون فيما بين الوكالات في مجال الإعلام.
- ١٦ - ومن المتوقع في المستقبل أن تسهم هذه الترتيبات الجديدة المرنة وغير الرسمية للتنسيق فيما بين الوكالات في مجال الاتصالات في إيجاد ثقافة اتصالات في منظومة الأمم المتحدة بأسرها.